



AL-AFKAR: Journal for Islamic Studies

Journal website: <https://al-afkar.com>

P-ISSN : 2614-4883; E-ISSN : 2614-4905
<https://doi.org/10.31943/afkarjournal.v7i4.1594>

Vol. 7 No. 4 (2024)
pp. 992-1002

Research Article

تنفيذ التجارة الإلكترونية في المؤسسات المالية الإسلامية

Siti Nawal Ibrahim¹, Zainal Arif², Isman³

1. Universitas Muhammadiyah Surakarta, Indonesia; 0200230014@student.ums.ac.id
2. Universitas Muhammadiyah Jakarta, Indonesia; zainal.arif@umj.ac.id
3. Universitas Muhammadiyah Surakarta, Indonesia; ism190@ums.ac.id

Corresponding Author, Email: 0200230014@student.ums.ac.id (Siti Nawal Ibrahim) 



Copyright © 2024 by Authors, Published by AL-AFKAR: Journal For Islamic Studies. This is an open access article under the CC BY License (<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0>).

Received : September 29, 2024
Accepted : October 27, 2024

Revised : October 14, 2024
Available online : November 23, 2024

How to Cite: Ibrahim, S. N., Zainal Arif and Isman (2024) "تنفيذ التجارة الإلكترونية في المؤسسات المالية الإسلامية", *al-Afkar, Journal For Islamic Studies*, 7(4), pp. 992-1002. doi: 10.31943/afkarjournal.v7i4.1594..

الخلاصة

يركز هذا البحث على التحديات والفرص الرئيسية التي تواجه القطاع المالي الإسلامي خلال عصر التحول الرقمي، وكذلك مدى أهمية اعتماد التكنولوجيا المتقدمة لاستدامة ونمو القطاع المالي الإسلامي. يهدف هذا البحث إلى تحليل وتحديد مدى تطبيق مبادئ الشريعة في التجارة الإلكترونية في المؤسسات المالية الإسلامية، وكذلك تقييم أثرها على العدالة والصدق والاحترام والثقة بين البائعين والمشتريين. تم استخدام أساليب البحث النوعي للحصول على فهم متعمق لهذه الظاهرة، مع تحليل البيانات باستخدام تحليل الاستقراء معنوي. وأظهرت نتائج البحث أن

تطبيق التجارة الإلكترونية في المؤسسات المالية الإسلامية يجعل عملية البيع والشراء أسهل، ويساعد صغار البائعين على تسويق البضائع، ويسهل على الناس في المناطق النائية العثور على السلع التي يريدونها. الاستنتاج الرئيسي لهذا البحث هو أن التداول الإلكتروني مسموح به طالما تم تطبيق مبادئ الشريعة الإسلامية وبما يتوافق مع القرآن والحديث. إن أخلاقيات العمل الجيدة، والتي تشمل الصدق والإنصاف والاحترام المتبادل والثقة المتبادلة بين البائعين والمشتريين، هي مفتاح المعاملات الناجحة، مما يؤدي في النهاية إلى التعاون الجيد والرضا لجميع الأطراف المعنية.

الكلمات المفتاحية: التجارة الإلكترونية، التمويل الشرعي، مبادئ الشريعة الإسلامية

المقدمة

ويواجه التمويل الإسلامي ضغوطاً وفرصاً كبيرة في مواجهة عصر التحول الرقمي. تعتمد استدامة ونمو القطاع المالي الإسلامي بشكل كبير على قدرته على تبني التكنولوجيا الحديثة. شهد قطاع التمويل الإسلامي نمواً سريعاً في السنوات الأخيرة، وأصبح جزءاً لا يتجزأ من الاقتصاد العالمي.¹ تعد المؤسسات المصرفية في إندونيسيا أحد ركائز الاقتصاد الشرعي الذي له هدف قائم على الشريعة للمسلمين الذين يتطورون في ظروف مستقرة. ويتأثر هذا أيضاً بالعدد الكبير لسكان إندونيسيا، الذين غالباً ما هم مسلمون، مما يخلق إمكانات كبيرة لتطوير الأعمال التجارية في العالم المصرفي، وخاصة الخدمات المصرفية الشرعية.²

شهدت التكنولوجيا ثورة رقمية في عام 1980 مع التغيير من التكنولوجيا التناظرية إلى التكنولوجيا الرقمية التي لا تزال تتطور حتى يومنا هذا. وفي القطاع المصرفي، أصبحت التكنولوجيا الرقمية الآن منتجاً إلزامياً يجب امتلاكه لتسهيل معاملات العملاء. بل إن البعض يعتبر أن منتجات التكنولوجيا المصرفية الرقمية هي ضرورة حياتية. وذلك لأن منتجات التكنولوجيا الرقمية أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياة الناس، على سبيل المثال يتم استخدامها لدفع فواتير الكهرباء أو شراء رموز الكهرباء، ودفع الرسوم المدرسية وتسوق الضروريات.³

¹ Eko Sudarmanto et al., "Transformasi Digital Dalam Keuangan Islam: Peluang Dan Tantangan," *Jurnal Ilmiah Ekonomi Islam* 10, no. 1 (March 13, 2024): 1, doi:10.29040/jiei.v10i1.11628.

² W Febriani, "Strategi Pemasaran Perbankan Syariah Berbasis Teknologi Informasi Pada Era Digital," *Sahmiyya: Jurnal Ekonomi Dan Bisnis*, 2024, 217-18, <https://e-journal.uingusdur.ac.id/sahmiyya/article/view/2089>.

³ Januariansyah Arfaizar et al., "Inovasi Dan Tantangan Perbankan Syariah Pada Era Digital Di Indonesia," *WADIAH: Jurnal Perbankan Syariah* 7, no. 2 (2023): 180.

لا يمكن فصل جميع الأنشطة تقريباً عن الإنترنت وتكنولوجيا الإنترنت. وحالياً تستخدم الشركات أيضاً الإنترنت لتسهيل هذه الأنشطة التجارية أو ما يسمى عادة الأعمال الإلكترونية. بدءاً من أعمال بيع المنتجات إلى بيع الخدمات، يستخدمون أيضاً الأنظمة عبر الإنترنت.⁴

يعد تطبيق التجارة الإلكترونية في المؤسسات المالية الإسلامية موضوعاً هاماً في صناعة التمويل الإسلامي، حيث تتميز بامتثالها للشريعة الإسلامية وتقديم المنتجات والخدمات المالية الإسلامية عبر الإنترنت، مما يسهل على العملاء الوصول إلى هذه المنتجات والخدمات. وهذا يوفر فرصة لشركات التمويل الإسلامي لزيادة حجمها وتوسيع خدماتها. وفي هذا السياق، تتميز التكنولوجيا المالية الإسلامية بامتثالها للشريعة الإسلامية، مما يجعلها خياراً جذاباً للشركات بجميع أحجامها. ومن خلال التخطيط والتنفيذ الدقيقين، يمكن لأي مؤسسة أن تتبنى بنجاح التكنولوجيا المالية الإسلامية في عملياتها. من ناحية أخرى، هناك عدد من المزايا التي تتمتع بها التكنولوجيا المالية المتوافقة مع الشريعة، مثل حقيقة أن المنتجات والخدمات المالية المتوافقة مع الشريعة غالباً ما تكون مدعومة بأصول، مثل الذهب والفضة. وهذا يوفر مزايا أمنية أكبر مقارنة بالأنظمة المصرفية التقليدية.

وفيما يتعلق بالتحديات، هناك عدد من القضايا التي يمكن أن تشكل تحديات كبيرة للشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية الإسلامية، مثل التنقل في مشهد تنظيمي معقد مع تلبية متطلبات العملاء. ولكي تكون الشركات ناجحة، يجب أن تكون قادرة على التنقل في هذا المشهد التنظيمي. وفي النهاية يمكن الاستنتاج أن تطبيق التجارة الإلكترونية في المؤسسات المالية الإسلامية يعد موضوعاً مهماً في الصناعة المالية الإسلامية، لأنه يتميز بالتزامه بالشريعة الإسلامية وتقديم المنتجات والخدمات المالية الإسلامية عبر الإنترنت.⁵

مع تزايد اعتماد الأفراد والمنظمات على التجارة الإلكترونية، وخاصة في المجتمعات الإسلامية، هناك حاجة ملحة لفهم أعمق لتطبيق مبادئ الشريعة في هذا المجال. إن صياغة المشكلة في هذا البحث هي كيف يمكن لتطبيق التجارة الإلكترونية في المؤسسات المالية الإسلامية أن يخلق بيئة بيع وشراء آمنة ومربحة ومريحة لجميع الأطراف المعنية، فضلاً عن ضمان التوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية. يهدف هذا البحث إلى تحليل وتحديد تطبيق مبادئ الشريعة في التجارة الإلكترونية، وكذلك تقييم أثرها على العدالة والصدق والاحترام والثقة بين البائعين والمشتريين، بما يؤدي إلى زيادة التعاون الجيد والرضا لجميع الأطراف المعنية.

⁴ Cindi Novita Sari Cindi et al., "Analisis Implementasi E-Business Dalam Mewujudkan Green Banking Di Perbankan Syariah Yang Berkelanjutan," SAUJANA: Jurnal Perbankan Syariah Dan Ekonomi Syariah 4, no. 01 (2022): 21, doi:10.59636/saujana.v4i01.61.

⁵ FasterCapital, "بدء التشغيل،" Islamic FinTech," FasterCapital, n.d.

يعد البحث الذي يحمل عنوان "تنفيذ التجارة الإلكترونية في المؤسسات المالية الإسلامية" فريداً من نوعه في تركيزه المحدد على تنفيذ التجارة الإلكترونية في سياق مؤسسي للتمويل الإسلامي على نطاق واسع وعلى النقيض من أبحاث مثل "تحليل التجارة الإلكترونية في مساعدة مبيعات المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة في خضم الوباء (Analisis E-commerce dalam Membantu Penjualan UMKM di Tengah Pandemi COVID-19) الذي يركز على تأثير جائحة COVID-19 على المشروعات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة،⁶ أو "تصميم نماذج التكنولوجيا المالية الصغيرة للمؤسسات المالية الإسلامية الصغيرة في إندونيسيا (Designing Micro-Fintech Models for Islamic Micro Financial Institutions in Indonesia) والتي تركز على تطوير نماذج التكنولوجيا المالية الصغيرة في BMT، BMT،⁷ بهدف هذا البحث إلى استكشاف الجوانب الفنية والقانونية والتشغيلية المختلفة المرتبطة بدمج التجارة الإلكترونية في المؤسسات المالية الإسلامية. يوفر النهج متعدد التخصصات الذي يتضمن تحليل الشريعة الإسلامية، وتكنولوجيا المعلومات، والإدارة المالية، منظوراً أكثر شمولاً وشمولية، وذلك لالتقاط الديناميكيات المعقدة لتنفيذ التجارة الإلكترونية في المؤسسات المالية الإسلامية في مختلف البلدان.

ومن الميزات الفريدة الأخرى لهذا البحث هو نطاقه العالمي، والذي يسمح بالتحليل المقارن بين مختلف البلدان والمؤسسات المالية الإسلامية. إن الأبحاث مثل "التجارة الإلكترونية الخاضعة للشريعة: المفهوم والتنفيذ في إندونيسيا (E-Commerce Syariah: A Concept and Implementation in Indonesia) والتي تركز بشكل أكبر على السياق الإندونيسي فقط، لا توفر رؤية عالمية يمكن أن توفر رؤية أوسع حول أفضل الممارسات والتحديات التي تواجهها مختلف الولايات القضائية.⁸ وبالتالي، من المتوقع أن يقدم هذا البحث مساهمة كبيرة في فهم كيفية دمج التجارة الإلكترونية في المؤسسات المالية الإسلامية لدعم النمو والامتثال لمبادئ الشريعة الإسلامية، فضلاً عن تقديم حلول مبتكرة يمكن تكييفها في مختلف السياقات الجغرافية والثقافية.

تم استخدام البحث النوعي في هذه الدراسة للحصول على فهم متعمق وشامل لاستخدام التجارة الإلكترونية في المؤسسات المالية الإسلامية من خلال دراسة الظاهرة بمزيد من التفصيل في

⁶ Nadia Ika Purnama, Linzzy Pratamu Putri, and Rahmad Bahagia, "Analisis E-Commerce Dalam Membantu Penjualan UMKM Di Tengah Pandemi," *Ekonomikawan: Jurnal Ilmu Ekonomi Dan Studi Pembangunan* 21, no. 2 (2021).

⁷ Ascarya Ascarya and Ali Sakti, "Designing Micro-Fintech Models for Islamic Micro Financial Institutions in Indonesia," *International Journal of Islamic and Middle Eastern Finance and Management* 15, no. 2 (2022), doi:10.1108/IMEFM-05-2020-0233.

⁸ Nugraha Pranadita and Eman Suparman, "E-Commerce Syariah, a Concept and Implementation in Indonesia," in *Proceedings of the 2nd International Conference of Science and Technology for the Internet of Things, ICSTI 2019, September 3rd 2019, Yogyakarta, Indonesia (EAI, 2020)*, doi:10.4108/eai.20-9-2019.2292109.

كل حالة⁹. تم استخدام البحث النوعي في هذا البحث للحصول على فهم متعمق وشامل لتنفيذ التجارة الإلكترونية في المؤسسات المالية الشرعية. بعد جمع البيانات من الكتب والمجلات والمؤلفات الأخرى. بعد ذلك، تم تحليل البيانات باستخدام تحليل الاستقراء المعاني، وهو نموذج منطقي يركز على توافق النص مع استجابته للمشاكل الإنسانية. يصف السياطي الرفاهية بأنها مقاصد الشرعية، أو نموذج الأهداف القانونية. فيما يتعلق بتكوين القانون وتطبيقه، يجب صياغة النموذج في مقدمات بديهية¹⁰. وباستخدام تحليل الاستقراء معنوي، يمكن للباحثين استخلاص استنتاجات من البيانات للحصول على فهم أعمق لتطبيق التجارة الإلكترونية في المؤسسات المالية الشرعية.

النتائج والتحليل

1. مفهوم التجارة الإلكترونية

التجارة لغة البيع أو الشراء بقصد الربح.¹¹ التجارة اصطلاحاً هو البيع المقصود الذي يقصد به كل واحد من المتعاقدين الربح أو الانتفاع، ولا يعرف أهل اللغة والعرف من لفظ التجارة إلا ذلك، ولا يعدُّ أحدهم قط الحيلة على الربا تجارة، وإن كان المرابي يعدُّ ذلك تجارةً، كما يعدُّ بيع الدرهم بالدرهمين، فالعينة لا تُعد تجارة لغة ولا شرعاً ولا عرفاً.¹² يطلق مصطلح التجارة على الأعمال التجارية التي يتم من خلالها بيع وشراء السلع والخدمات وتُعدّ التجارة إحدى فروع الأعمال، وقد تتم الاجارة في نطاق خلق داخل السوق المحلي، أو خارج حدود البلد، وقد يكون أحد أطراف التجارة أشخاص أو شركات، أو بلدان وتختص التجارة بعملية توزيع البضائع المنتجة، ويندرج تحت مصطلح التجارة أنظمة تطبّق محلياً ودولياً، منها: الأنظمة القانونية، والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتكنولوجية

بالرغم من وجود العديد من التعاريف، فإننا بداية سننظر على تعبير "التجارة الإلكترونية" من خلال تقسيمها إلى مقطعين المقطع الأول: "التجارة" وهو ما يعبر عن نشاط اقتصادي قديم، يتم من خلال تناول السلع والخدمات بين الحكومات والمؤسسات والأفراد وتحكمه عدة قواعد ونظم متفق عليها. المقطع الثاني هو "الإلكترونية" وهو نوع من التوظيف لمجال أداء النشاط الأول (التجارة)، ويقصد بها هنا أداء نشاط تجاري باستخدام الوسائط والوسائل الإلكترونية، التي تدخل شبكة الانترنت كواحدة من أهم هذه الوسائط. أي أن التجارة الإلكترونية كمفهوم موحد ومتكامل تمثل "

⁹ Syafrida Hafni Sahir, Metodologo Penelitian (Yogyakarta: Penerbit KBM Indonesia, 2021), 41.

¹⁰ Isman & Risdayani, "Istiqra Al Ma'nawiy's Reasoning: As a Model of Indigenization and Contextualization of Islamic Law (Hazairin and Hasbi Ash Shiddiqiy's Thought)," Al-Afkar, Journal For Islamic Studies 7, no. 2 (2024): 52-53, doi:https://doi.org/10.31943/afkarjournal.v7i2.1204.

¹¹ معجم معاني، "تعريف ومعنى التجارة في معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي"، معجم معاني، n.d.

¹² ابن قيم الجوزي، "الصواعق المرسلّة على الجهميّة والمعطلّة"، (بيروت: دار ابن حزم، 1442)، جزء 1، ص. 299.

مجموعة متكاملة من عمليات إنتاج وتوزيع وتسويق وبيع المنتجات باستخدام الوسائل الإلكترونية. "التجارة الإلكترونية بالإنجليزية (e-commerce) مصطلح جديد في عالم الاقتصاد ظهر مع انتشار الإنترنت في بدايات التسعينات من القرن العشرين إلا أن بعض الباحثين أشار إلى وجودها من سبعينيات القرن الماضي من خلال أنظمة تبادل المعلومات الإلكترونية بين الشركات الصناعية.¹³ وحكم التجارة الإلكترونية جائز إلا دخل عليه عناصر تحريمها. كما قرره العلماء في قواعد الفقه الأصل في المعاملة الإباحة إلا أن يدل دليل على تحريمها.¹⁴

من الناحية العملية، يمكن تشبيه البيع والشراء عبر الإنترنت بالسلم، وهو مصطلح يعني "التسليم" واصطلاحاً، هو الشيء الذي يأتي أولاً. وهو في هذا السياق أن يأتي الثمن أو المال أولاً، بينما يتم تسليم البضاعة لاحقاً، أو أن يكون هناك تصريح من المشتري بخصوص التمويل بضرورة دفع مبلغ معين لتسليم البضاعة. وبعبارة أخرى، يتم الدفع مقدماً في هذه المعاملة. وسي سلماً لأنه قبل أن يحصل البائع على البضاعة يجب أن يدفع المال قبل تسليم البضاعة.¹⁵ قال الله تعالى في سورة البقرة [2: 282]: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ

وقد بيّن ابن عباس مناسبة هذه الآية لمعاملات السلم، فقال: "هذه الآية نزلت في بيع السلم". كما هو واضح من قوله: "السلم المضمون إلى أجل معلوم قد شرعه الله في كتابه وأذن فيه وأذن فيه". وقد روى ابن عباس أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - جاء في المدينة فأسلم الناس في الثمار إلى مدة (سنة، وستين، وثلاث سنوات).¹⁶

2. أركان وشروط التجارة الإلكترونية

لمعاملات التجارة الإلكترونية أركان وشروط، فإن التجارة الإلكترونية لا تتعارض مع الشريعة الإسلامية، ما دامت مستوفية للأمر التي يجب أن يتضمنها العقد وفق الشريعة الإسلامية الملزمة. وبعبارة أخرى، يمكن أن تكون التجارة الإلكترونية من المعاملات المشروعة المعاملات ما دامت أركانها وشروطها الأربعة متوافقة مع الأحكام الواردة في الشريعة الإسلامية الملزمة.

أ. الركن الأول من أركان البيع والشراء في معاملات التجارة الإلكترونية هو وجود متجر إلكتروني موثوق به من حيث هوية صاحبه ومن حيث النزاهة أو الجدارة بالثقة في بيع منتجاته.
ب. الركن الثاني: أن تكون أغراض معاملات التجارة الإلكترونية هي السلع والخدمات والمعلومات على الرغم من أن المنتجات لا تُشاهد مباشرة بالعين المجردة. ولكن فقط في شكل صور عبر

¹³ بعلي حمزة، "التجارة الإلكترونية. n.d, 2022،"

¹⁴ محمد مصطفى الزحيلي، القواعد الفقهية وتطبيقاتها في المذاهب الأربعة (دمشق: دار الفكر، n.d).

¹⁵ M Qamaruddin, "Analisis Praktik Jual Beli Online Shop Dalam Tinjauan Islam," Qonun Iqtishad EL Madani Journal, 2022.

¹⁶ M M Mubarak, "E-Commerce Dalam Perspektif Hukum Ekonomi Syariah," Jurnal Inovasi Penelitian, 2022.

الإنترنت مصحوبة بوصف واضح أو شرح واضح لوجود هذا السلع. بدءًا من المرك، والكمية، والجودة، وسعر السلع، وعملية المعاملة، وعملية شحن السلع، وعدد السلع.

ج. الركن الثالث: الاستيجاب والقبول

أما إيجاب و قبول في معاملات التجارة الإلكترونية فتكون بملء استمارة طلب مكتوبة يقدمها البائع ويملأها المشتري إذا كان المشتري راغبًا في أحد المنتجات التي يعرضها التاجر، ثم يعبر المشتري عن إرادته بملء استمارة الطلب التي يقدمها التاجر بالضغط على الخيارات المتاحة في استمارة الطلب، وقبل أن تتم الصفقة يعطي التاجر للعميل حق الخيار في إتمام الصفقة أو عدم إتمامها.

د. الركن الرابع: صيغة التعليق

التراضي من البائع والمشتري في التجارة الإلكترونية عند إتمام المعاملة، وهو رضا جميع الأطراف دون إكراه. كما قال الله تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالِكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ)¹⁷

3. المؤسسات المالية الإسلامية

أحد أشكال الأعمال التي تتم في الشريعة الإسلامية هو الأعمال المالية التي تقوم بها المؤسسات المالية المختلفة في شكل بنوك أو غير بنوك. المؤسسات المالية الإسلامية هي أحد قطاعات الاقتصاد الإسلامي التي تطور بسرعة. وهذا التطور السريع ليس فقط بسبب تدهور النظام الاقتصادي العالمي للمال المدفوع بالنظام التقليدي، ولكن أيضًا بسبب الروح الدينية والمصالح العملية البراغمية في بناء اقتصاد الناس.

المؤسسة المالية هي هيئة تندرج أنشطتها في القطاع المالي، حيث تقوم بجمع الأموال وتوجيهها للجمهور، وخاصة لتمويل استثمار الشركات. وعلى الرغم من أن الأولوية في اللائحة التنظيمية للمؤسسات المالية لتمويل استثمار الشركات، إلا أن ذلك لا يعني الحد من أنشطة التمويل التي تقوم بها المؤسسات المالية. وفي الواقع، يمكن تخصيص الأنشطة التجارية للمؤسسات المالية لاستثمار الشركات وأنشطة الاستهلاك وأنشطة توزيع السلع والخدمات.

إذا كانت المؤسسة المالية قائمة على الشريعة الإسلامية، فإنها تصبح مؤسسة مالية إسلامية. المؤسسة المالية الشرعية هي شركة تعمل في مجال الخدمات المالية القائمة على مبادئ الشريعة الإسلامية. والمبادئ الشرعية هي المبادئ التي تستبعد العناصر المحظورة في الإسلام، ثم تستبدلها بالعقود الإسلامية التقليدية أو ما يشار إليه عادةً بمبادئ الشريعة الإسلامية. فإن المؤسسات المالية الإسلامية هي نظام من المعايير القائمة على التعاليم الإسلامية.¹⁸

تتمثل وظائف وأدوار المؤسسات المالية الإسلامية فيما يلي:

¹⁷ Ibid.

¹⁸ H Lubis, Lembaga Keuangan Syariah (Pekalongan: Penerbit NEM, 2021), h. 1.

- أ. تيسير تبادل المنتجات (السلع والخدمات) باستخدام الخدمات المالية وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية.
- ب. تجميع الأموال من الجمهور لإعادة توجيهها في شكل تمويل وفق مبادئ الشريعة الإسلامية.
- ج. توفير المعرفة/المعلومات لمستخدمي الخدمات المالية من أجل فتح فرص الربح وفقاً لمبادئ الشريعة الإسلامية.
- د. توفير المؤسسات المالية الضمانات القانونية فيما يتعلق بأمن الأموال العامة الموثوق بها وفقاً لمبادئ الشريعة الإسلامية.
- هـ. توفير السيولة بحيث يمكن استخدام الأموال المخزونة عند الحاجة إليها وفقاً لمبادئ الشريعة الإسلامية.

وفقاً لمحمد الزيدي، فإن المؤسسات المالية الإسلامية لها الوظائف التالية:

- أ. توفير التيسير والتوجيه لأفراد المجتمع فيما يتعلق بكيفية التصرف أو السلوك في التعامل مع المشكلات التي تحدث في وسط المجتمع، وخاصة تلك المتعلقة بالمشكلات الاقتصادية التي يحتاجها المجتمع.
- ب. توفير الشعور بالأمن للمجتمع في التصرف والشؤون الاقتصادية، لأن هذه المؤسسة تقوم على أساس القيم الإسلامية.
- ج. توفير الإرشاد لأفراد المجتمع لإقامة نظام للضبط الاجتماعي، أي نظام للرقابة المجتمعية على سلوك أفراد المجتمع.

د. المحافظة على سلامة المجتمع وتماسكه في الأنشطة الاقتصادية.¹⁹

4. تنفيذ التجارة الإلكترونية في المؤسسات المالية الإسلامية

الثقة هي أهم عنصر في هذه العملية. لا يمكن أن يحدث التسوق عبر الإنترنت إلا إذا وثق الطرفان في بعضهما البعض. مع تقدم التكنولوجيا، يظهر المزيد من المتاجر عبر الإنترنت أو متاجر الويب. سواء كانت تستخدم المدونات أو وسائل التواصل الاجتماعي أو المواقع الإلكترونية. هذا النمو السريع يجعل من السهل القيام بعملية البيع والشراء.

إرضاء كلا الطرفين، يجب أن يقوم البيع والشراء عبر الإنترنت على إرضاء كلا الطرفين، البائع والمشتري. يجب على البائع تقديم معلومات واضحة وصادقة عن المنتجات التي يبيعها، بينما يجب على المشتري قراءة المعلومات بعناية قبل اتخاذ قرار الشراء. الإنصاف، يجب أن يكون البيع والشراء عبر الإنترنت عادلاً لكل من البائعين والمشتريين. يجب على البائعين عدم خداع المشتريين بمعلومات كاذبة أو مضللة، كما يجب على المشتريين عدم إجبار البائعين على خفض الأسعار أو تسليم سلع لا

¹⁹ Ibid.

تتفق مع العقد. الصدق، يجب على البائعين والمشتريين أن يكونوا صادقين في البيع والشراء عبر الإنترنت. يجب على البائع تسليم البضاعة كما هو موصوف، بينما يجب على المشتري دفع السعر المتفق عليه. الأمان، يجب أن يكون التسوق والبيع عبر الإنترنت آمنًا لكل من البائعين والمشتريين. يجب على البائع الحفاظ على سرية معلومات المشتري، بينما يجب على المشتري استخدام طريقة دفع آمنة.²⁰

بعض النصائح لتطبيق مبادئ المعاملات في التجارة الإلكترونية فيما يلي:

أ. قدم معلومات واضحة وصادقة عن المنتجات التي تباعها.

ب. يرجى قراءة المعلومات بعناية قبل اتخاذ قرار الشراء.

ج. لا تضلل المشتريين بمعلومات خاطئة أو مضللة.

د. كن صادقًا عند تسليم البضائع واستلام المدفوعات.

هـ. استخدم طرق دفع آمنة.

و. اتباع القوانين واللوائح المعمول بها.²¹

الخاتمة والتوصيات

مع التجارة الإلكترونية، أصبحت عملية بيع وشراء السلع أكثر عملية. ليس هذا فحسب، بل إن التجارة الإلكترونية تساعد صغار البائعين أيضًا على تسويق السلع التي يبيعونها، وتساعد سكان المناطق النائية في العثور على السلع التي يريدونها. من خلال تطبيق مبادئ المعاملات في التجارة الإلكترونية، يمكننا خلق بيئة بيع وشراء آمنة ومريحة ومريحة لجميع الأطراف المعنية. والخلاصة من هذه المقالة هي أنه تجوز تجارة الكترونية ما دام فيه فهم وتطبيق لمبادئ الشريعة الإسلامية، وما دام أنه موافق لأحكام القرآن والحديث. وأخلاقيات العمل الجيدة هي مفتاح النجاح في المعاملة، وذلك بتغليب الصدق والعدل والاحترام المتبادل والثقة المتبادلة بين المتعاملين، مما ينتج عنه حسن التعاون، ويحقق الرضا لكل من البائعين والمشتريين.

يجب على المؤسسات المالية الإسلامية تعزيز البنية التحتية التكنولوجية وتوفير برامج تدريبية مستمرة لضمان الالتزام بمبادئ الشريعة الإسلامية. ينبغي تعزيز الثقة بين الأطراف المعنية من خلال الشفافية والصدق في المعاملات والتعاون مع الجهات الرقابية لضمان الامتثال الكامل للمعايير. بالإضافة إلى ذلك، ينبغي استخدام التحليل المتقدم للبيانات لتطوير خدمات تلبى احتياجات العملاء بشكل أفضل وترويج فوائد التجارة الإلكترونية لجذب المزيد من العملاء.

²⁰ M A Fahriza, F Febrian, and ..., "Penerapan Jual Beli Online Di Shopee Menurut Perspektif Ekonomi Islam," ... Jurnal Agama, Sosial, Dan ... 1, no. 2023 (2023).

²¹ Ibid.

المراجع

- Arfaizar, Januariansyah, Navirta Ayu, Fitri Riyanto, YUSDANI, and Selamat Muliadi. "Inovasi Dan Tantangan Perbankan Syariah Pada Era Digital Di Indonesia." *WADIAH: Jurnal Perbankan Syariah* 7, no. 2 (2023).
- Ascarya, Ascarya, and Ali Sakti. "Designing Micro-Fintech Models for Islamic Micro Financial Institutions in Indonesia." *International Journal of Islamic and Middle Eastern Finance and Management* 15, no. 2 (2022). doi:10.1108/IMEFM-05-2020-0233.
- Cindi, Cindi Novita Sari, Muhammad Iqbal Fasa Muhammad Iqbal Fasa, Suharto Suharto, and Adib Fachri Adib Fachri. "Analisis Implementasi E-Business Dalam Mewujudkan Green Banking Di Perbankan Syariah Yang Berkelanjutan." *SAUJANA: Jurnal Perbankan Syariah Dan Ekonomi Syariah* 4, no. 01 (2022). doi:10.59636/saujana.v4i01.61.
- Fahriza, M A, F Febrian, and ... "Penerapan Jual Beli Online Di Shopee Menurut Perspektif Ekonomi Islam." ... *Jurnal Agama, Sosial, Dan ...* 1, no. 2023 (2023).
- FasterCapital. "بدء التشغيل: Islamic FinTech." FasterCapital, n.d.
- Febriani, W. "Strategi Pemasaran Perbankan Syariah Berbasis Teknologi Informasi Pada Era Digital." *Sahmiyya: Jurnal Ekonomi Dan Bisnis*, 2024. <https://e-journal.uingsdur.ac.id/sahmiyya/article/view/2089>.
- Lubis, H. *Lembaga Keuangan Syariah*. books.google.com, 2021.
- Mubarok, M M. "E-Commerce Dalam Perspektif Hukum Ekonomi Syariah." *Jurnal Inovasi Penelitian*, 2022.
- Pranadita, Nugraha, and Eman Suparman. "E-Commerce Syariah, a Concept and Implementation in Indonesia." In *Proceedings of the 2nd International Conference of Science and Technology for the Internet of Things, ICSTI 2019, September 3rd 2019, Yogyakarta, Indonesia*. EAI, 2020. doi:10.4108/eai.20-9-2019.2292109.
- Purnama, Nadia Ika, Linzzy Pratamu Putri, and Rahmad Bahagia. "Analisis E-Commerce Dalam Membantu Penjualan UMKM Di Tengah Pandemi." *Ekonomikawan: Jurnal Ilmu Ekonomi Dan Studi Pembangunan* 21, no. 2 (2021).
- Qamaruddin, M. "Analisis Praktik Jual Beli Online Shop Dalam Tinjauan Islam." *Qonun Iqtishad EL Madani Journal*, 2022.
- Risdayani, Isman &. "Istiqlah Al Ma'naviy's Reasoning: As a Model of Indigenization and Contextualization of Islamic Law (Hazairin and Hasbi Ash Shiddiqiy's Thought)." *Al-Afkar, Journal For Islamic Studies* 7, no. 2 (2024). doi:https://doi.org/10.31943/afkarjournal.v7i2.1204.
- Sudarmanto, Eko, Indah Yuliana, Nanik Wahyuni, Sitti Rabiah Yusuf, and Ahmad Zaki. "Transformasi Digital Dalam Keuangan Islam: Peluang Dan Tantangan." *Jurnal Ilmiah Ekonomi Islam* 10, no. 1 (March 13, 2024): 645. doi:10.29040/jiei.v10i1.11628.
- Syafrida Hafni Sahir. *Metodologi Penelitian*. Yogyakarta: Penerbit T KBM Indonesia, 2021.

بعلي, حمزة. "التجارة الإلكترونية." 2022, n.d.

محمد مصطفى الزحيلي. القواعد الفقهية وتطبيقاتها في المذاهب الأربعة. دمشق: دار الفكر. n.d.,
معجم معاني. "تعريف ومعنى التجارة في معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي." معجم معاني,
n.d.